

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : الرَّدَّاحُ " من الفِتْنِ : الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ ج رُدُّوحٌ " بضمّتين .
 " ومنه قولُ عليٍّ B ه " روى عنه أَنه قال " : " إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً
 رُدُّحًا " وبلاءً مُكَلِّحًا مُبْدِلِحًا " . فالتَّمَاحِلَةُ : المُتَطَاوِلَةُ . والرُّدُّوحُ
 : الفِتْنَةُ العَظِيمَةُ . وفي رواية أُخْرَى عنه " : " إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُرْدِدَةً " .
 أَيِ الْمُثْقِلِ أَوِ الْمُغَطِّيِّ عَلَى الْقُلُوبِ مِنْ أَرْدَدَحَتِ الْبَيْتِ " وَيُرْوَى :
 رُدِّحًا " بضمّ فتشديد فهي إِذْنُ جَمْعِ الرَّادِحَةِ وهي الثَّقِيلَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ
 . " والرُّدُّوحُ " بفتح فسكون " : الْوَجَعُ الْخَفِيفُ " . " والرُّدُّوحِيُّ بِالضَّمِّ " مع
 ياءِ النَّسَبَةِ : الْكَاسُورُ وهو " بَقَّالُ الْقُرَى " . يُقَالُ : " لَكَ عَنْهُ رُدُّوحَةٌ
 بِالضَّمِّ " وَمُرْدَدَحٌ " بضمّ الميم وفتح الرابع " أَيِ سَعَةٍ " كقولهم : لَكَ عَنْهُ
 مَنْدُوحَةٌ . " والرَّدَّاحَةُ " بالفتح والكسر : " بَيْتٌ يُبْنَى لِلضَّيْعِ " . وفي
 اللِّسَانِ : وهو دِعَامَةٌ بَيْتٍ هِيَ مِنْ حِجَارَةٍ فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ : السَّهْمُ .
 . وَالْمُلَاسِنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ . وَيَجْعَلُونَ لِحَمَةِ السَّيْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ .
 فَإِذَا دَخَلَ السَّيْعُ فَتَنَاولَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ ه . " .
 وَيُقَالُ " فِي الْمَثَلِ : " مَا صَنَعْتَ فَلَانَةٌ ؟ فَيُقَالُ : سَدَّحَتْ وَرَدَّحَتْ " . فمعنى " .
 سَدَّحَتْ : أَكْثَرَتْ مِنْ الْوَلَدِ " وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ . أَمَا " رَدَّحَتْ : ثَبَّتَتْ
 وَتَمَكَّنَتْ " مَا خُذْتُ مِنْ رَدَّحٍ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . " وَكَذَلِكَ " يُضَرَّبُ فِي " .
 الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ " قِيلَ : سَدَّحَ وَرَدَّحَ . كَذَلِكَ " الْمَرْأَةُ إِذَا حَظِيَّتْ
 عِنْدَهُ " أَيِ الرَّجُلِ قِيلَ : سَدَّحَتْ وَرَدَّحَتْ . يُقَالُ : " أَقَامَ رَدَّحًا مِنَ الدَّهْرِ
 مُحَرَّكََةً أَيِ طَوِيلًا " . " وَسَمَّوْا رُدِّحًا كزُبَيْرٍ وَ " رَدَّحَانٌ مِثْلُ " فَرَّحَانٌ
 " . " وَأَبُو رُدِّيحٍ ذُو يُبُ بن شَعَثَانَ الْعَنْبَرِيَّ : صَاحِبِي وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 النُّونِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّدَّوحُ وَالتَّرْدِيحُ : بِسَطُّكَ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ حَتَّى
 يَسْتَوِيَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا جَاءَ التَّرْدِيحُ فِي الشَّعْرِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّدَّوحُ :
 بِسَطُّكَ الشَّيْءَ فَيَسْتَوِيَ طَهْرُهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّجَّامِ : .
 " بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْهَفًا مَرْدُوحًا قَالَ : وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ مُرْدَحًا مِثْلُ
 مَبْسُوطٍ وَمُبْسَطٍ . وَمَائِدَةُ رَادِحَةٍ : عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ . " وَالرَّدَّاحُ :
 الْمُطْلَمَةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرُويَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَ فَقَالَ : وَبَقِيَّتِ
 الرَّدَّاحُ أَيِ الْمُطْلَمَةِ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ أَرَادَ الْفِتْنَةَ

الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : " عَكُومُهَا رَدَّاحٌ وَيَيْتُهَا
فَيَّاحٌ الْعُكُومُ : الْأَحْمَالُ الْمُعَدَّةُ . . والرَّدَّاحُ : الثَّقِيلَةُ الْكَثِيرَةُ
الْحَشْوِ مِنْ الْأَثَثِ وَالْأَمْتِيعَةِ . وَيُكَسَّرُ كَذَا فِي التَّوْشِيحِ وَغَيْرِهِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
. وَرُدُّدَةٌ بَيْتِ الصَّائِدِ وَقُنْزَرَتُهُ : حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ وَهِيَ الْحَمَائِرُ
وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ . وَأَنشد الأَصْمَعِيُّ : .

" بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِدَتْ حَمَائِرُهُ وَرَدَّاحُهُ : صَرَاعُهُ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

رَاجِعٌ